

التعليق على تفسير ابن كثير (171) | تفسير سورة آل عمران

||)53(معاٰلی الشیخ عبد الکریم الخضیر

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في سياق تفسير قول الله جل وعلا ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كذا - 00:00:01

نحو نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال رحمة الله تعالى حديث اخر قال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن علية قال حدثنا ابو حيان
يحيى بن سعيد الترمذى عن ابى زرعة - 00:25:00

ابن عمرٍ عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فذكر الغلول فعظم
امرٍ ثم قال لالفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بغير له رغاء - 00:00:42

فيفيقول يا رسول الله لا الفين لا الفين لان في الموضع كلها مو خطأ خطأ مطبعي السياق يقتضيه احسن الله اليكم. ثم قال لا الفين لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بغير له رغاء. فيقول يا رسول الله اغثني - 00:01:01

فأقول لا أملك لك من الله شيئاً قد أبلغتك. لا الفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس لها حمامة فيقول يا رسول الله اغثني
00:01:26

احسن الله اليكم. فيقول يا رسول الله اغتنمي فاقول لا املك لك من الله شيئاً قد ابلغتك. لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته - تحقق تتحقق تتحقق تتحقق ؟ ايه الريقاع تتحقق اه عندنا هنا يا شيخ تتحقق. ايه قطعة قماش مثلها مثل العلم. ايه. تتحقق بها الريح

00:01:45

صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك. الاموال من الذهب والفضة وغيرها نعم. اخر جاه من حديث ابي حيان به. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثني قيس عن -

00:02:11

علي بن عميرة الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس من عمل لنا منكم عملا فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو
غل يأتي به يوم القيمة. خيط ولا مخيط؟ عندي مخيطا - 00:02:32

بيوت الشعر اي نعم قال فقام رجل من الانصار اسود قال مجالد هو سعد ابن عبادة كأني انظر اليه - 00:02:49

فقال يا رسول الله اقبل عني عملك. قال وما ذاك؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا. قال وانا اقول ذاك الان من استعملناه على عمل فليجيء بقليله وكثيره. فليجيء فليجيء احسن الله اليكم. فليجيء بقليله وكثيره. فما اوتى منه اخذه - 00:03:18

ما نهي عنه انتهى وكذا رواه مسلم وابو داود من طرق عن اسماعيل ابن ابي خالد به حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية عن ابي اسحاق الفزاري عن ابن جريج قال حدثني منبوز رجل من ال ابي رافع عن الفضل بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي رافع

00:03:38 - قال كان رسول

طول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ر بما ذهب الى بنى عبد الاشهل فيتحدث معهم حتى ينحدر المغرب قال ابو رافع فبينما

رسول او المغرب المغرب انا اللي عندي المثبت - 00:04:01

حتى ينحدر للمغرب ايه المثبت في الفروق في اسفل نعم في خاء للمغرب والاقرب احسن الله اليكم مع انه كانه ينحدر لصلة المغرب. هم من منبني عبد الاشهل - 00:04:22

مرتفعها بينحدري يعني اه المتعلق الفعل هو ينحدر هو ينحدر او ينحدر النبي عليه الصلاة لصلة المغرب في مسجده. نعم. الاصل يقدر يقول في الاصل يقدر وهو تصحيف لله - 00:04:43

لعلى بعدها اسأل الله ان تبينها اي نعم. قال ابو رافع وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا الى المغرب اذ مر بالبقيع فقال اف لك اف لك مرتين - 00:05:08

فكبر في ذرعه وتأخرت وظننت انه يربيني فقال ما لك؟ امش قال قلت احدث حدثا يا رسول احدث حدثا يا رسول الله قال وما ذاك قلت افدت افدت بي. قال لا ولكن هذا قبر فلان بعثته ساعيا على ال فلان. فعل نمرة فدرع الان - 00:05:22

مثلها من نار اعوذ بالله اخطاء يسيرة عوائقها وخيمة شواهد ذلك ما يحصل بين الناس اليوم وقبل اليوم من لذة ساعة او نصف ساعة يحمل همها الى ان يموت. نسأل الله السلامة والعافية. وهذى - 00:05:50

الله المستعان كل نمرة كنا بعد خلقه مستعملة لو عرضها في السوق ما جابت شيء لكنه خالف امر الرسول عليه الصلاة والسلام. وامر الله جل وعلا واحد نسبة في الحديث الآخر - 00:06:15

الدنيا ايه. سورتين اي نعم يعني المسكون بعشه يلحق ببعض مثل المناقق وش يصير نعم اما من اوتني كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه بشماله طيب الذي يؤتى كتابه من وراء ظهره - 00:06:35

وش يصير هذه امور ان وجد تفسيرها والا التسليم امور غيبة حديث اخر قال عبدالله ابن ابي احمد حدثنا عبد الله بن سالم الكوفي المثلى و كان ثقة قال حدثنا عندك وكانة ثقة؟ نعم بين جملة اعتراضية - 00:07:06

وكان بمكة وكان لمكة المفلوج وكان بمكة. هم بدر مكة ثقة نعم ثقة بين اه هي الرتبة لكنه كان بمكة عندكم وكان ثقاب ايوة نعم قال حدثنا عبيدة ابن الاسود عن القاصي بن الوليد البخاري حدثنا ابو الحجاج ابن الشاعر - 00:07:32

او حدثنا حجاج الشاعر وكان ثقة. اه يعني مثل بيان حاله في اثناء الاسناد لان الغالب في الشعراء ان فيهم كلام ويقل فيهم هؤلاء الذين يتبعهم القاومون بقل فيهم الثقة فاحتاج الى التنصيص عليه - 00:08:00

كلمة فلوج وثقة الله المستعان واليك والامام احمد رحمه الله اراد ان يبين هذا ان عبد الله بن شايل يكون في ثقة تكلم فيه غيره ايه هذا معروف وكتير هذا لكنه - 00:08:23

اذا دعت اليه الحاجة احتاج الى التنصيص عليه نعم قال عبدالله بن ابي احمد حدثنا عبد الله ابن سالم الكوفي المفلوج وكان ثقة قال حدثنا عبيدة ابن الاسود عن القاسم ابن الوليد - 00:08:43

عن ابي صادق عن ربيعة بن ماجد عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الوبرة من جنب البعير من المفنم ثم يقول ما لي فيه الا وابرة واحدة الوبير. شعر شعر الابل. سموه بر. نعم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الوبرة من جنب البعير من

المفنم ثم يقول ما لي فيه الا مثل مال احذكم اياكم والغلول فان الغلول - 00:09:12

على صاحبه يوم القيمة ادوا الخيط والمخيط وما فوق ذلك وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد في الحضر والسفر فان الجهاد بباب من ابواب انه انه لينجي الله انه لينجي الله به من الهم والغم. واقيموا حدود الله في القريب والبعيد. ولا تأخذكم في الله لومة لائم - 00:09:32

وقد روى ابن ماجة وقد روى ابن ماجة بعضه عن المفلوج به حديث اخر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ردوا الخيات والمخيط - 00:09:59

فان الغلول عار ونار وشنار على اهله يوم القيمة حديث اخر قال ابو داود حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن مطرف

عن ابى الجهم واسمه سليمان ابن الجهم مولى البراء بن عازب - [00:10:14](#)
عن ابى مسعود الانصاري قال بعثتني رسول الله صلی الله عليه وسلم ساعيا. ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفين لا لا الفين لا يوم القيمة
تجيء على ظهرك تجيء على ظهرك بغير من ابل الصدقة له رغاء قد غلتة. قال اذا لا انطلق - [00:10:32](#)
قال اذا لا اكرهك تفرد به ابو داود حدث اخر قال ابو بكر اذا لا انطلق ما دام الوعيد الشديد فثبت في مثل هذا من يضمن نفسه؟
الله المستعان والعاافية لا يعدله شيء - [00:10:56](#)

الى وقت قريب والناس يكرهون على الاعمال لا سيما قضاء القضاء وفي السابق يظربون عليه على قوله والآن يتزاحمون عليه ولا
مسألة يعني آآ خفت لكثره هذه الاعمال تداولها بين الناس وهذا يرى اخاه ويرى ابن عمه ويرى قبل وما ادرى ويش من اول نادر
القاطي - [00:11:13](#)

فيتصعبون وايضا هناك اعمال احتاجها الناس وقد لا تكون في آآ مسئوليتها مثل القضاء لكنها ما هي بعيدة منه كثير من الاعمال
مسؤوليات شيء غير القضاء والولاية والامارة لكن الاعمال نادرة - [00:11:47](#)
ما هم مثل القضاء في شدتها وقوتها والقضاة قلة والآن مسألة كون القاضي له مراجع متدرجة تخفف بعض الشيء لكن مع ذلك يبقى
من المسألة المسؤوليات مسؤليات السلامة لا يعد لها شيء - [00:12:13](#)

وايضا من تولى القضاء وحرص على العدل فيه حرص على ابراء ذمته اجره عظيم ولو لم يصب نعم ها؟ من اسباب هروب السبعة
معظم الولاية عظم شمول ولاليته موليتها عدم وجود المرجعية لا يعني - [00:12:38](#)
يعني ما في ما احد يسدده. فاذا قال اهله نفذ قوله مباشرة. اي ما ما في احد يسدده وضع الان اسهل محكمة عليا نتوجه وكذا
فيسهل الامر على القاضي لا يكون الامر هبوط مباشرة نافذة - [00:13:03](#)

لا والذمة مخفت عند بعض كثير من الناس كنا عندنا طلاب مستحيل طالب من طلاب كلية الشريعة اصله من هذه البلاد بيقرب بسهولة
وعندك من بعض الجهات من اطراف المملكة وكذا - [00:13:21](#)

يتزاحمون ويقدمون لكن المسؤولين ما يحرضون عليهم لأن من طلب الولاية وكل الى نفسه نعم حدث اخر قال ابو بكر ابن مردويه
قال ابنانا محمد بن ابراهيم قال ابنانا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ابنانا عبد - [00:13:43](#)

امير ابن صالح قال ابنا عبد الحميد بن صالح قال ان ابن احمد بن ابان عن علقة ابن ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الحجر ليرمي به في جهنم فيهوي سبعين خريفا - [00:14:05](#)

ما يبلغ قعرها ويؤتي بالغلو فيقذف معه ثم يقال لمن غل ائت به فذلك قوله ومن يغل يأتي بما يوم القيمة تخرجه قال في سنته
محمد بن عثمان ابن ابي شيبة اتهموه بالوضع. والشطر الاول من الحديث - [00:14:25](#)

ثبتت في المسند وصححه الالباني في الصحيح اي يضعفه شديد عند اهل العلم نعم. حدث اخر قال الامام احمد حدثنا هاشم بن
القاسم قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني سماك سماك الحنفي الحافظ ابن كثير - [00:14:45](#)

طول البال والنفس. الله. ويسوق من اخبار عشرين طريق احيانا ثالثين وآآ يتلذذ بذلك بعض طلاب العلم الذين نفثوا حديثي كذلك
واللي ما له يد بالحديث ولا بالاسانيد ولذلك فرح كثير من الناس - [00:15:10](#)

لما خرج اول مختصر لصحح التفسير ابن كثير تخففون بعض الناس يذكر من التكرار في صحيح البخاري لانه احيانا يحب الحديث
في عشرين موضع وحديث واحد لكن لا يمكن ان يسوقه بمتنه وسنه - [00:15:38](#)

في موضعين بدون تغيير الا في موضع نادرة جدا ذكرها الحافظ بنحو عشرين موضعا في نحو عشرين موضع من التكرار اللي يقرب
من خمسة الاف حديث. كلها مكررة هنا على الصف - [00:16:04](#)

اهاه ثم دار التلذذ انا الصبر يعني والصبر بالتصبر. نعم اذا تعود خلاص لا لا يتلذذون لنفس حديثي واخذ على قراءة الاسانيد وعرف
ما بينها من فروق سواء كان في - [00:16:25](#)

اه صبغ الاداء او في التقديم والتأخير والسياق وجودة سياق المتون وجدنا شوهة عند طالب العلم عبد الحافظ ابن حجر في بعض

الموضع يبدي لطيفة من لطائف الاسناد ها يتتبه لها - 00:16:50

وقد لا يتتبه لها غيره فيقول الحمد لله ثم الحمد لله يحمد الله كثيرا على ذلك نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عكرمة ابن عمارة قال حدثني سماك الحنفي - 00:17:10

ابو جمبل او زميل زميل يحسن اليه قال حدثني سماك الحنفي ابو زميل قال حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال حدثني عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال - 00:17:29

لما كان يوم خير اقبل نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى اتوا على رجل فقالوا فلان شهيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها - 00:17:42

او عبادة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون نون قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. وكذا رواه مسلم والترمذى من حديث عكرمة بن عمارة - 00:18:02

وقال الترمذى حسن صحيح قد يقول قائل ان هذا الغال اليه من المؤمنين هل خرج من الايمان بذلك لا شك انه عصى وارتكب كبيرة وان اخرجته من دائرة الايمان فلن تخرجه من دائرة الاسلام - 00:18:23

نعم حديث اخر قال ابن جرير حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سعد - 00:18:43

ابن ابن عبادة مصدقا فقال اياك يا سعد ان تجيء يوم القيمة بغير تحمله له رغاء قال لا اخذه ولا اجيء به فاعفاه ثم رواه من طريق عبيد الله عن نافع به نحوه - 00:18:59

وينه هذا بعد قوله انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. نعم. وكذا رواه مسلم والترمذى من حديث عكرمة بن عمارة وقال الترمذى حسن صحيح عندك هذا؟ لا موجود حديث اخر عن عمر رضي الله عنه قال ابن جرير حدثني احمد بن عبد الرحمن - 00:19:17

موجود لا قال ابن جرير حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي لتقديم وتأخير. هم نعم. حديث اخر قال احمد حدثنا ابو سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد قال حدثنا صالح ابن محمد ابن زائدة عن سالم ابن - 00:19:38

عبد الله انه كان مع مسلمة ابن عبد الملك في ارض الروم فوجد في متاع رجل غلول قال فسأل سالم ابن عبد الله ايه عندنا غرول بس لانه خطأ كن فوجد - 00:19:59

اه يمكن هو الفداء ما وجد من مفعول يصير المفعول. فوجد في متاع رجل الغلول قال فسأل سالم بن عبد الله فقال سالما المسؤول سالم؟ ايه فقيه. انا عندي سالم كيف سأل سالم بن عبد الله - 00:20:17

يعني سالم هو المسؤول ايه عندنا سالم فسأل سالم بن عبد الله فقال حدثني ابي عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:37

من وجدتم في متاعه غلولا فاحرقوه. قال واحسبه قال واضربوه قال فاخراج متاعه في السوق فوجد فيه فاخراج متاعه في السوق فوجد فيه مصحفا فسأل سالما فقال بعه وتصدق بشمنه - 00:20:55

وكذا رواه علي بن المديني وابو داود والترمذى من حديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي زاد ابو داود وابو اسحاق الفزارى فزارى الفزارى احسن منه. كلها عن ابي واقد الليثي الصغير - 00:21:15

صالح بن محمد بن زائدة به. وقد قال علي بن المدين والبخاري وغيرهما هذا حديث منكر من روایة ابي واقد هذا وقامت دارقطني الصحيح انه من فتاوى سالم انه من فتاوى - 00:21:30

سالما فقط وقد ذهب الى القول بمقتضى هذا الحديث الامام احمد بن حنبل رحمه الله ومن تابعه من اصحابه.المعروف عند الحنابل هذا نعم. حديث اخر عن عمر رضي الله تعالى عنه قال ابن جرير حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب - 00:21:45

قال حدثني عبد الله ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث. عم عبد الله ابن وهب ما شاء الله احمد هذا ابن اخي ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان موسى ابن جبیر ان موسى ابن جبیر حدثه ان عبد الله ابن عبد الرحمن ابن الحباب - 00:22:03

انصاري حدثه ان عبد الله ابن انيس حدثه انه تذاكر هو وعمر ابن ابن الخطاب يوم الصدقة فقال الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر غلول الصدقة من غل منها بغيرا او شاة فانه يحمله - [00:22:26](#)

ويوم القيامة قال عبدالله بن انيس بلى ورواه ابن ماجة عن عمرو بن سواد عن عبد الله بن وهب به وقد رواه الاموي عن معاوية عن ابي اسحاق عن يونس بن عبيد عن الحسن قال عقوبة الغالي ان يخرج رحله - [00:22:46](#)

فيحرق على ما فيه ثم روى عن معاوية عن ابي اسحاق عن عفانة ابن عطاء عثمان عن عثمان ابن عطا. ايه. عندنا عفان عصومي صحيح عثمان والله اللي عندنا كذلك. ايه - [00:23:05](#)

انتقل هنا في الحاشية قال في سنته عثمان بن عفان صحيح احسنت. نعم. عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه قال الغال يجمع رحله فيحرق - [00:23:22](#)

ويجلد دون حد المملوك ويمنع نصيبه دون حد المملوك نعم هكذا ويمنع نصيبه من الغنيمة. نعم نعم. وخالفه ابو حنيفة ومالك والشافعي لأن هذا هو خالفه المفترض ان يجي بعد - [00:23:36](#)

هذا؟ مئتين وثمانين واربعين اخر سطرين ايه لكنه المفترض انه يجي بعد رأي احمد نعم قال وخالفه ابو حنيفة ومالك والشافعي والجمهور فقالوا لا يحرق متاع الغال بل يعزز تعذير مثله - [00:23:59](#)

وقال البخاري وقد امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة على الغال ولم يحرق متاعه والله اعلم وقال الامام احمد حدثنا اسود بن عامر قال ان بان اسرائيل عن ابي اسحاق - [00:24:20](#)

عن جبير ابن مالك قال امر بالمحاصف ان تغير قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من استطاع منكم ان يغل مصحفا فليغله فانه من غل شيئا جاء به يوم القيمة ثم قال قرأت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة - [00:24:36](#)

افأترك ما اخذت من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلي وسلم وين نبص بهاي مدلش التربة كلها صححة احمد شاكر صحيح احمد شاكر مشاهدينا في تأويل - [00:24:56](#)

لكن هنا في الاسناد ان وله طريق اخر عند ابي داود لم يصرحوا بالتحديد لكن احمد شاكر يصحح مثل هذا ساهم في نعم صلى الله عليكم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من استطاع منكم ان يغل مصحفا فليغله. لانه يأتي به يوم القيمة. تجريب مصحف ولا تجريب شيء سارته - [00:25:28](#)

لكن تسمية خلول. ايه. من باب المشابهة في اللفظ. ايه ليس الغلول الفقهى؟ لا لا. ليس الغلول المذموم وروى وكيع في تفسيره ها صعوبة خمير ابن مالك خمير لدى الجبير يقول هو خطأ والصواب ما اثبتناه من المسلم - [00:25:56](#)

نعم وروى وكيل في تفسيره عن شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم قال لما امر بتحريض المصاحف قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يا ايها الناس اليوم الثاني نعم مخاى - [00:26:23](#)

قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يا ايها الناس غلو المصاحف فانه من غل يأتي بما غل يوم القيمة ونعم الغل المصحف يأتي به احدكم يوم القيمة وقال ابو داود عن سمرة ابن يعني اذا ترتب على مثل - [00:26:46](#)

هذا الاخفاء مصلحة ظاهرة هو درء مفسدة من اذرك قبل اربعين سنة او نحو ذلك وسط الديرية قرب الجامع وصلت بمسجد فوجدت فيه مصحف ظعن المصاحف فاذا به القرآن كامل - [00:27:05](#)

ولا اضمن ظبطه وفيه رسائل لطائفة مبتعدة من غلة الطوائف وفيه الصور لعلي والحسين ولهم اجنحة يطيرون فوق السحاب كما يعتقدون من يؤمن بالرجعة وغيرها. قلوب مثل هذا المصحف يترك عند عامة الناس في المسجد ولا يغل. قد يكون واجب. تعين. نعم. مثل هذا - [00:27:28](#)

والله المستعان لكن في الملك الخاص حصلنا عليك الملك الخاص يعني الشخص شخص ولا مكتبة وفيها منكر عظيم كالشرك كفر بالله الالهم سبحان الله والشرك امر عظيم والواحد وجد كتاب شمس المعارف - [00:27:57](#)

كتاب سحر في مسجد وخذه حركه يعني مثل هذا متعين نعم احسن الله اليكم. وقال ابو داود عن سمرة بن جندب قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا غنم غنيمة امر بلاا - 00:28:22

في نادي في الناس فيجيئون بعثائهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان مما اصبتنا من الغنيمة. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:28:38

اسمعت بلاا ينادي ثلاثا؟ قال نعم. قال فما منعك فما منعك ان تجيء فاعتذر اليه فقال كلا انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله منك وان بلغته الحجة بلغته الحجة - 00:28:54

ولا يقبل عذرها في مثل هذا. نسأل الله العافية نعم ياشيخ مسألة العذر بالجهل مسألة طويلة الذيول والجاهل لهم منازل تتفاوت والمعذور به يتفاوت ايضا فقد يعذر فلان - 00:29:16

لان البلوغ بلوغ الحج الحجة عنده ليست تامة قد اه تبلغه الحجة اوضح صورة لكن يكون حكمه حكم من لم تبلغه كالاعاجم مسلا سمع القرآن لكن كأنه ما سمع وشخص بلغته الحجة - 00:29:44

وهو عربي يفهم القرآن ولكن منعه من القبول الاقتضاء بالشيوخ نقول انتم عندكم شيوخكم عندنا شيوخنا شيوخنا يقولون كذا هذا ما يعذر اصلا لان مجرد البلوغ لمن يفهم لاذركم به ومن بلغ. خلاص انتهى الاشكال - 00:30:11

كونك وفقط وقبلت شيء وكونك ما قبلت كما لو لم تقبل اصل الاسلام ما تعذر نعم وقوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باه بسخط من الله واماوه جهنم وبئس المصير - 00:30:36

اي لا يستوي من اتبع رضوان الله فيما شرعه فاستحق رضوان الله وجزيل ثوابه واجير من وبيل عقابه ومن استحق غضب الله والزم به فلا محيد له عنه واماوه يوم القيمة جهنم وبئس المصير - 00:30:56

وهذه لها نظائر كثيرة في القرآن كقوله تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى وقوله افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناد متاع الحياة الدنيا - 00:31:15

ثم هو يوم القيمة من المحضرین الاية ثم قال تعالى هم درجات عند الله قال الحسن البصري ومحمد بن اسحاق يعني اهل الخير واهل الشر درجات. وقال الشر درجات. اعوذ - 00:31:33

نعم وقال ابو عبيدة والكسائي منازل يعني متفاوتون في منازلهم ودرجاتهم في الجنة ودرجاتهم في النار كقوله تعالى وكل درجات مما عملوا. الاية. ولهذا قال تعالى والله بصير بما يعملون. اي - 00:31:51

وسيوفهم ايها لا يظلمهم خيرا ولا يزيدتهم شرا. بل يجازي كل عامل بعمله. ان الله لا يظلم مثقال ذرة فان تلك حسنة يضاعفها يضاعفها. نعم. وقوله تعالى مم. اليوم تجزى كل شيء بما - 00:32:13

وقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم اي من جنسهم ليتمكنوا من مخاطبته وسؤاله ومجالسته والانتفاع به كما قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا اي من جنسكم. وقال تعالى ولو جعلناهم هلكا - 00:32:34
جعلناه رجلا الطبع تغير من غير الجنس فاذا كان من الجنس الفه وآ استجابة له نعم وقال تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا ان شخصا تزوج على ما يقال انه ممكن - 00:32:58

جنية ولو كانت من اجمل النساء صورتها وعندها شيء يسير يخالف يد ولا رجل وشيء يذكره باصلها او كما قيل عن بلقيس في رجلها شعر مثل شعر الغنم اللي بينبسط ويستانس - 00:33:20

ها ها لا لا ما يستانس ما ينبسط مهما كان جماله. صحيح ها نخاف من هالجين لا لا لا ضرب عليها هو اللي يذكرون حصل ايه مشت امورهم ان صح الخبر - 00:33:41

ذكروا عن شخص يذهب من الرياض على بعير للتجارة في حائل ثم معه اناس او صادف ناس وسكن معهم وما ادرى ايش فقالوا انهم يسمعون صوت في الليل واتهموه ثم على الاخت والرد تبين انه متزوجا جنبا - 00:34:08

يقصد علينا واحد من المشايخ قال لي ما ندور لك وحدة يا ابو محمد قلت لا والله عاجزين عنها الانس الحين شف قال هذا الشيخ هو شيخ جليل كبير القدر - 00:34:33

كبير السن قال لا والله دور لي انا واياك حط لانها كما يتصورون ان صح الخبر كما يتصورون خفيفة المحمول تتشكل وتجي في المكان اللي يبي وش المعنى يقول اذا مل من هالصورة تشكلت في صورة ثانية - [00:34:49](#)

وتعينه على ما يريد لديها قدرة الانس ويمكن تركب معه على هالبعير لاني اوصل الموضوع اللي يبي وترجع هكذا يتصورون لا سيمما من يقول بامكان ذلك. ولا يحتاجولي ولا شهودا - [00:35:14](#)

لا لا سمحلي مكلفينهم ايه التزاوج اجازه كثير من اهل العلم واقروه وذكروا وقاية لكن اللي يظهر ان الماوردي في ادب الدنيا والدين قال انه غير ممكن قال انه غير ممكن وهذا مصرح به عند المعتزلة وغيرهم. ولذلك ينكرون التلبس - [00:35:39](#)

والماوردي اتهم بشيء من اقوال المعتزلة والله المستعان.اما التلبس فقل عليه الاجماع شيخ الاسلام وغيره نقله يا جماعة نعم وقال تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وقال تعالى وما - [00:36:09](#)

غسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى وقال تعالى يا معاشر الجن والانس الم يأتكم رسول منكم فهذا ابلغ في الامتنان ان يكون الرسول اليهم منهم بحيث يمكنهم مخاطبته ومراجعته في فهم الكلام عنه. ولهذا - [00:36:34](#)

قال تعالى يتلو عليهم آياته يعني القرآن ويذكرهم ان يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لتزكوا نفوسهم وتطهر من الدنس وتطهر من الدنس والخبث الذي كانوا متلبسين به في حال شركهم وجاهليتهم ويعملهم الكتاب والحكمة يعني - [00:36:56](#)

انا والسنة وان كانوا من قبل اي من قبل هذا الرسول لفي ضلال مبين. اي لفي غي وجهل ظاهر جلي لكل احد. الحمد لله الذي من علينا بهذا الدين وجعلنا مسلمين. الحمد لله - [00:37:20](#)

ومن اتباع هذا النبي الكريم اشرف الخلق واذكاهم على الله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك الفترة وصلت الرسالة لمن وصلته عامة الاهاجم يا شيخ اللي شوف كلام ابن القيم - [00:37:39](#)

في طبقات المكلفين في اخر طريق الهجرتين - [00:38:02](#)